جـــامعة المـرقـــب

المجـلـة العـلـمية

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY

العدد الثامن

(ديسمبر) 2021- 2022 م

هيئة التحرير

م			
	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	الجفارة	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	الجفارة	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2022م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم **العدد الثامن (ديسمبر2021-2022م)** من المجلد الأول العدد الثامن من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

ظاهرة الفقر وبعض العوامل المؤدية اليها في المجتمع الليبي.

د-مفتاح ميلاد الهديف
د-ونيس محمد الكراتي

مقدمة:

تعد ظاهرة الفقر من أبرز الظواهر العالمية التي لا يخلوا مجتمع إنساني منها وهي مصدر للعديد من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في العالم مثل: البطالة والعنف والتطرف، وكذلك المرض والتفكك الاجتماعي والجريمة والتسول والعديد من الأمراض الاجتماعية والنفسية المتفشية في المجتمع، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية على دور الفقر في تلك المشكلات، الأمر الذي دفع بالعديد من الحكومات إلى وضع سياسات تنموية تهدف من خلالها إلى تسخير الإمكانيات الاقتصادية والبشرية للنهوض بالمجتمع والقضاء على التخلف والجهل وخاصة في دول العالم الثالث؛ إلا أن هناك العديد من الدول لازالت تراوح مكانها ولم تحقق الأهداف التنموية التي تضع مجتمعاتها على سكة التقدم لأسباب عدة منها: سياسية واقتصادية واجتماعية.

ويعتبر المجتمع الليبي من المجتمعات العربية التي تعاني من الفقر رغم الموارد الاقتصادية الكبيرة التي تمتلكها مقارنة بعدد السكان الذي لا يتجاوز ستة مليون نسمة، وقد تظافرت العديد من العوامل كانت وراء هذه الظاهرة وخاصة ما بعد 2014م ويسعى الباحث في هذا البحث إلى التعريف بالفقر في ليبيا وبعض الأسباب المؤدية إليه.

مشكلة البحث:

الفقر ظاهرة عالمية تختلف الأسباب المؤدية إليها من دولة لأخرى مما دفع بالعديد من الباحثين في مختلف التخصصات العلمية إلى إجراء دراسات القصد منها السعي للحد من الفقر باعتباره من أقوى العوامل المؤدية للتخلف والمرض والبطالة ...الخ.

ويسعى الباحث بجهده المتواضع للتعرف على ظاهرة الفقر في المجتمع الليبي وبعض العوامل المؤدية اليه من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1 – هل الحروب والصراعات المسلحة لها تأثير في انتشار الفقر في المجتمع الليبي؟

2 – هل تردي الأوضاع الاقتصادية لها تأثير على واقع الحياة اليومية حياة المواطن الليبي؟

3-ما مدى تأثير التشتت السياسي على تردي الأوضاع المعيشية على المجتمع الليبي؟

4-هل الفساد المالي له تأثير في انتشار الفقر في المجتمع الليبي؟

5-ما مدى تأثير انخفاض مستوي التنمية على الفقر في المجتمع الليبي؟

6-ما مدى تأثير ثقافة التوظيف على انتشار الفقر في المجتمع الليبي؟

أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث في التعريف بظاهرة الفقر في المجتمع الليبي وطرح بعض العوامل التي يراها الباحث وراء انتشار الفقر في المجتمع لدوي الاختصاص كي يتسنى لهم معالجتها بالطرق العلمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1-التعرف عن مدى تأثير انخفاض مستوي التنمية على الفقر في المجتمع الليبي.

2-التعرف عن تأثير ثقافة التوظيف على انتشار الفقر في المجتمع الليبي.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

3 – معرفة مدى تأثير الحروب والصراعات المسلحة الى الفقر في المجتمع الليبي.

4 – التعرف على تأثير تردي الأوضاع الاقتصادية وانعكاسها على واقع الحياة اليومية لحياة المواطن الليبي.

5-التشتت السياسي وانعكاسه على تردي الأوضاع المعيشية على المجتمع الليبي.

6-معرفة ما مدى تأثير الفساد المالي على انتشار في المجتمع الليبي.

مفاهيم البحث:

مفهوم الفقر: يشير مفهوم الفقر إلى غياب أو عدم ملكية الأصول أو حيازة الموارد أو الثروة المتاحة المادية منها وغير المادية، ففي حالة عدم القدرة على إشباع الحاجات البيولوجية كالأكل والملبس والمسكن بصورة كلية يدرج هذا ضمن الفقر المطلق، بينما إذا كان النقص في مستوى إشباع الحاجات الأساسية وتدني مستوى المعيشة ونوعية الحياة وخصائص وقدرات الأفراد والجماعات داخل المجتمع ضمن ما يسمى بالفقر النسبي.

منهج البحث: هذا ويسعى الباحث للاستعانة بالمنهج **الوصفي التحليلي** ذلك **المنهج الوصفي** المتعمق، الذي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، وطرح بعض المقترحات التي يمكن من خلالها المساعدة في علاج هذه الظاهرة.

الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة من أبرز المصادر التي يستعين بها الباحثون في انجاز ابحاثهم والتزود بالعديد من المعلومات والخطوات والنتائج التي توصلوا اليها في ميادين البحث العلمي، وتسهم في زيادة اثراء البحث ومن هنا يسعى الباحث إلى الاستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة والغير مباشرة بموضوع البحث.

الدراسة الاولى: قام فؤاد مرزوق كريشان وآخرون بدراسة على الأسر الفقيرة بمحافظة:(معان – الأردن) سنة 2014م واعتمدوا في دراستهم على بيانات أولية تم جمعها من خلال مسح ميداني للفقراء في المحافظة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن انخفاض الدخل للأسرة يشكل أساس في محافظة معان وقد أشار 62% من المبحوثين أن المساعدات التي تقدم من الحكومة لا تغطي الفقر أكثر من نصف حاجتهم الحياتية، كما أشارت الدراسة إلى وجود إمكانات ومهارات لدى المبحوثين يمكن استغلالها للخروج منن دائرة الفقر.[1]

الدراسة الثانية: قام "مكية جمعة أحمد" بدراسة عن دور العبادات في معالجة المشكلات الاجتماعية سنة 2004، (دور عبادة الزكاة في معالجة الفقر بولاية الخرطوم)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تسهم في البقاء على الفقر كمشكلة بالمجتمع السوداني ولا سيما المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والثقافية. وتفترض هذه الدراسة عدم تقيد التجربة الزكاة في النظام الحالي بفلسفة إغناء الفقراء والمساكين يؤدي إلى عدم تحقيق حد الكفاية المطلوب لمواجهة مشكلة الفقر وعدم تقيد ديوان الزكاة بأولويات المصارف وقيامه بتوجيه أموال الزكاة إلى مشاريع التنمية الاجتماعية والصرف بالوكالة يؤدي إلى عدم معالجة مشكلة الفقراء والمساكين بالصورة المطلوبة، وعدم تفعيل دور اللجان المحلية للزكاة يؤدي إلى عدم تغطية المستهدفين من الفقراء والمساكين الحقيقيين.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التحليلي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي ومنهج التفسير الموضوعي للقرآن وأهم ما توصلت إليه الدراسة (تلخيص من خلال واقع مؤشر البيانات الأولية) والإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال التحقق من فروضها الموضوعة في ضوء عرض وتحليل البيانات الميدانية.

وقد اعتمدت الدراسة في ذلك على المعالجات الإحصائية البسيطة من خلال الجداول ودلالات النسب المئوية والتحليلات الكمية الكيفية بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة وخلاصة ما توصلت إليه الدراسة في التحقق من أنّ

[1] . فؤاد مرزوق كريشان واخرون ،الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للفقر في محافظة معان، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد 1،العدد 1، 2014، 1.

ديوان الزكاة استطاع أن يعالج مشكلة الفقراء والمساكين الذين في كفالته بولاية الخرطوم وهم المسجلون في كشوفات لجان الزكاة المحلية.[2]

الدراسة الثالثة: قام عزوز احمد بدراسة عن أسباب ظاهر الفقر ومؤشرات قياسها، تناولت هذه الدراسة وصف ظاهرة الفقر من خلال التطرق الى اسبابه الداخلية والخارجية ومن أبرزها الانفاق الباهض على الحروب، وانخفاض النمو الاقتصادي، كما حاول قياس الفقر بالاعتماد على بعض المؤشرات التي من شأنها المساهمة بشكل فعال على تشخيص ناجح للظاهرة.[3]

الدراسة الرابعة: قام الباحث محمد شريف بشير الشريف بدراسة تحليل أسباب الفقر والاستراتيجية المرحلية لمكافحته في السودان، سنة 2018م وقد استند الباحث على منهج التحليل الوصفي وتوصل الى ان الاستراتيجية المرحلية للحد من الفقر في السودان لم تستطيع التغلب الفقر وتقليل تداعيته ، وذلك لقصور في بعض جوانبها الفنية والتنفيذية، والتأثيرات السلبية للظروف الداخلية والخارجية التي اضعفت من أداء الاقتصاد السوداني.[4]

النظريات المفسرة لظاهرة الفقر:

أولا : نظرية ثقافة الفقر: يرى أصحاب هذه النظرية الاجتماعية إن هناك من يرى بان الفقر ثقافة وإنها حلقة لا مخرج لأحد منها، وهي قائمة على إن الفقر له قيم فريدة من نوعها ، فالفقراء أناس شكل الفقر حياتهم ، بل إن أعباء الفقر حولت حياة الفقراء إلى فئات اجتماعية تشكلت سلوكياتها ومواقفها بحيث أنها فقدت القدرة على الهروب من طبقتها الدنيا ،كما أن الفقراء لهم خصائص مالا يشاركهم فيها أي طبقة من الطبقات الاجتماعية الأخرى ، والبشر الذين تجمعهم ثقافة الفقر لديهم مشاعر قوية بالهامشية وهبوط الهمة وعدم القدرة على الاعتماد على أنفسهم وعدم الانتماء ، فهم كالغرباء في بلادهم وان هناك شعورا شائعاً بينهم بان لأوزن لهم ولا قيمة.[5]

ثانيا: نظرية الأنظمة الاقتصادية والسياسية المسببة للفقر:

توضح هذه النظرية إن الفرد ليس مسئولا عن الفقر الذي يعانيه ولكن الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية دورا مباشرا في إخفاق قدرة الناس في الحصول على فرص ووسائل تمكنهم من تحقيق مستوى معيشي معين. وأكد جينكز(Jencks)المفكر الاجتماعي الفرنسي صاحب هذه النظرية إن الدخول المتدنية لا تتيح للعوائل فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي من الناحية الاقتصادية وتمنع العوائل الفقيرة من الحصول على وظائف معينة مما يؤدي إلى ضعف مستويات الدخول وما يترتب عليه من تناقص فرص التحصيل العلمي والتدريب المهني لتلك العوائل بالإضافة إلى ذلك فان طبيعة النظام السياسي بحسب هذه النظرية يعد من أهم العوائق التي تقف أمام الفقراء وذلك لان النفوذ والتأثير السياسي يرتبط طرديا مع الثروة والغنى وهذا يعني إن الفقراء لا يملكون درجة التأثير المطلوب ضمن النظام السياسي التي يمكن أن تحقق لهم مزيد من العدالة والمنافع الاقتصادية.

[2] مكية جمعة أحمد ،دور العبادات في معالجة المشكلات الاجتماعية: دور عبادة الزكاة في معالجة الفقر بولاية الخرطوم رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة أم درمان الإسلامية ،2004.

[3] عزوز احمد ، أسباب الفقر ومؤشرات قياسها ،معارف ، مجلة علمية محكمة قسم العلوم الاقتصادية ،جامعة البويرة ،السنة الثانية عشر، العدد22، 2017م،323.

[4] -محمد شريف بشير الشريف تحليل اسيال الفقر الاستراتيجية المرحلية لمكافحته في السودان، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية جامعة بغداد، العدد 105، المجلد 24،2018م،ص455

[5] . عصام بن يحي الفبلالي واخرون ،مكافحة الفقر ،جامعة الملك عبد العزيز، جدة 1427ه ،12.

ثالثا: نظرية الحلقة المفرغة للفقر.

تؤكد هذه النظرية أن اساس الفقر هو مستوى الدخل الفردي فمن المعروف أن للفقر حلقة مفرغة، وهذه الحلقة تبدأ من انخفاض مستوى الدخل ويؤدي الى انخفاض مستوى التغذية مما يؤدي الى انخفاض الصحة والتعليم وانخفاض الإنتاجية وتنتهي بانخفاض مستوى الدخل مرة أخرى.

إن الفكرة المعتمدة في هذه النظرية هي أن الافراد من ذوي الدخول المرتفعة الأغنياء يمكنهم أن يدخروا ويستمروا، بينما لا يستطيع الأفراد من ذوي الدخول المنخفضة (الفقراء) من أن يقوموا بذلك بسهولة من أجل كسر الحلقة المفرغة للفقر.

ثانيا الإطار النظري

الفقر هو ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد تنشأ من تفاعل العمليات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تفاقم العوز الذي يواجه الفقراء وفي كثير من الحالات، تتطلب معالجة الأسباب الجذرية للفقر فترات طويل الأمد من أجل تحسين الظروف المعيشية للأشخاص الذين يعانون أشكال الحرمان المتنوعة، وعلى مر السنين أصبح القضاء على الفقر يثير قلقا دوليا وخاصة منذ بدء الأهداف الإنمائية للألفية في عام2000 م . مع ذلك لاتزال مشكلة الفقر في قلب جدول الأعمال العالمي للتنمية؛ حيث وضعت المناقشات المكثفة بشأن الأهداف الإنمائية بعد عام 2015 كما قام البنك الدولي بوضع هدف جدي للقضاء على الفقر المدقع في جميع أنحاء العالم بحلول عام2030 .[6]

مفهوم " الَفْقر والُفْقر: ضد الغنى، مثل الضعف والضعف. والُفْقر لغة رديئة؛ ورجل فَقير من المال، وقد فُقر، فهو فقير، والجمع فَقراء، والأُنثى فَقيرٌة من نسوة فَقائِر[7]

الفقر في اصطلاح علماء الاجتماع:

ورد في قاموس علم الاجتماع على أنه مستوى معيشي منخفض يتعلق بالاحتياجات الصحية والمعنوية المتصلة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة من الأفراد.

ويُنظر إلى هذا المصطلح نظرة نسبية بفعل ارتباطه بمستوى المعيشة العام في المجتمع وبتوزيع الثروة ونسق المكانة والتوقعات الاجتماعية، بينما يعرف خط الفقر بأنه الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزاً عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء والملبس والمأوى الضروري لنفسه.[8]

وفي التراث الفلسفي تشكل مقولة أرسطو" الفقر هو مولد الثورات والجريمة "أساساً نظرياً لتفسير حركة كثير من الثورات الكبرى عبر التاريخ الإنساني، التي كان الفقر سببها الرئيسي أو أحد أسبابها المهمة، وفي نفس السياق تأتي مقولة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الشهيرة أيضا" لو كان الفقر رجلا لقتلته "في دلالات واضحة على خطورة ظاهرة الفقر على المجتمعات[9]

ويدلّ مفهوم الفقر على وجود أوضاع وظروف معيشية لفئات اجتماعية، وهي أوضاع تتسم بالحرمان على مستويات مختلفة، غير أنه تسود مفاهيم عديدة للفقر في الأدبيات الحديثة ذات العلاقة بموضوع الفقر، وعلى سبيل المثال فقد ورد تعريف للفقر، ضمن تقرير صادر عن هيئة الفقر الوطنية في العام 1998م، يصف الفقراء بأنهم أولئك

---

[6] قياس الفقر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مركز الأبحاث الإحصائية، الاقتصادية و الاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية) مركز أنقرة(2015م ،

[7] (ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٤١٠ ه، ط ١

[8] عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،1997، 342 .

[9] عائشة بنت سيف الأحمدي، أثر ثقافة الفقر على بعض القيم والمواقف التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 40 ، العدد1، 2013، م212 .

الذين ليس بمقدورهم الحصول على سلة السلع الأساسية التي تتكون من الغذاء والملابس والسكن، إضافة إلى الحد الأدنى من الاحتياجات الأخرى مثل الرعاية الصحية والمواصلات والتعليم.[10]

كما عرّفت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية الفقر على أنه: ظرف إنساني يتسم بالحرمان المستدام أو المزمن من الموارد، والمقدرات والخيارات، والأمن والقوة الضرورية للتمتع بمستوى لائق للحياة وغيرها من الحقوق المدنية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية والاجتماعية.[11]

كما يعرفه المجلس الأعلى للتعليم: Québec." الفقر هو ظاهرة اقتصادية، اجتماعية وثقافية، فمن الناحية الاقتصادية تتمثل في الحرمان من الحاجات الأساسية الضرورية للحياة: كالغذاء، المسكن، اللباس ومن الناحية الاجتماعية تتمثل في غياب المراقبة على المؤسسات الحكومية والإقصاء الاجتماعي، ومن الناحية الثقافية تتمثل في الطبقية والتبعية والحرمان، إذن الفقر ليس فقط الحرمان من الحاجات المادية (الغذاء، المسكن واللباس) والثقافية (التسلية، التثقيف والاتصالات) لكن أيضا غياب المراقبة والسلطة الاجتماعية.

ويذكر البنك العالمي خاصية الفقراء إذ يصفهم على أنهم " :أفراد لا يتمتعون بالحرية الكاملة للعيش في الرفاهية، فهم لا يستطيعون الحصول على الغذاء، والسكن،و التعليم والصحة، وليس لهم أي فرصة أو إمكانية التقدم والنمو بالإضافة إلى أنهم معرضون للمرض وللأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية، وأخيرا فهم مهمشين من طرف مؤسسات الدولة و المجتمع و ليس لهم أي تأثير في إتخاد القرارات التي تمسهم.[12]

التطور التاريخي لمفهوم الفقر:

يترتب على التحديد الدقيق لمفهوم الفقر تحديد السياسات والاستراتيجيات الملائمة لتخفيف ومحاربة الفقر ومعرفة المستوى المطلوب من التدخل الحكومي والدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع الدولي في ذلك،وقد تغيّر المفهوم العالمي للفقر تغيراً كبيراً في العقود الأخيرة حيث تم إدراج أبعاد إنسانية أعمق في هذا المفهوم تشمل قضايا العيش الكريم واحترام الذات والاخرين والاستبعاد الاجتماعي والحرمان المتعدد.

تعريف الفقر:

عّرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) الفقر ببعد إنساني أعمق يتضمن عدم مقدرة الافراد على العيش حياة طويلة مبدعة وصحية واكتساب المعرفة ونيل الحرية والكرامة واحترام الذات واحترام الآخرين والوصول إلى الموارد المطلوبة لتحقيق مستوى معيشي كريم .ويمكن تقسيم الفقر الى فقر مطلق وفقر عام Absolute poverty and Overallpoverty

وتشير جوانا ماك Joanna Mack 2016 (إلى أن الفقر المطلق يتمثّل في الحرمان الحاد أو الجوع أو موت الافراد في أعمار مبكرة أو المعاناة، ويعكس الفقر المطلق الحاجات الملحة العاجلة للفقراء .وقد عرّفت الأمم المتحدة الفقر المطلق بأنه "الحالة التي تتصف بالحرمان الحاد من احتياجات الانسان الأساسية والتي تشمل الغذاء، الماء الصالح للشرب،و المرافق الصحية ومرافق الصرف الصحي، المأوى، التعليم والمعلومات ."ولا يعتمد الفقر المطلق على دخل الفرد فقط ولكن يعتمد أيضاً على مستوى توفر هذه الخدمات في المجتمع وإمكانية الحصول عليها.[13]

الفقر وحقوق الإنسان: وقد بدأ هذا الربط تدريجيا منذ الثمانينات بصدور إعلان الحق في التنمية سنة 1986 الذي يستمد جذوره من المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) التي تنص على أن "لكل شخص الحق في

[10] جميل الخالدي، دراسات وتقارير حول الشؤون الاجتماعية ، الفقر في الأراضي الفلسطينية،مركز المعلومات الفلسطيني وفا ،

[11] سلسلة منشورات الصحة وحقوق الإنسان ، حقوق الإنسان والصحة واستراتيجيات ،الحد من الفقر العدد رقم – 5 سبتمبر/أيلول2010 ،6.

[12] بن دراوة نادية ،قياس الفقر ومكافحته ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظريات الكميات المطبقة ،جامعة العلوم التجارية والإقتصادية وعلوم التسيير،الجزائر،2009،9..

[13] - علم الدين بانقا، تطور مفاهيم الفقر وتوزيع الدخل ، خلال الفترة،، **2017 - 1960** ، المعهد العربي للتخطيط ،العدد المائة والرابع والأربعون، 2018 ص 7.

مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشتة في حالات البطالة والمرض والعجز والترمّل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته".

وقد تعاقبت النصوص والقرارات بعد ذلك بنسق متسارع يدل على أنّ قضية الفقر في العالم أصبحت هاجسا من هواجس البشرية، لذلك وقع إدراجها ضمن برنامج عمل مؤتمر فيينا (1993) والقمة العالمية للتنمية الاجتماعية (1995) وإعلان الألفية، والعشرية الأممية للقضاء على الفقر (1997 – 2006) واعتبار ذلك واجبا أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

وقد تمّ الربط بوضوح بين الفقر وحقوق الإنسان والحق في التنمية والحكم الصالح الديمقراطي في الوثيقة العملية الصادرة في أواسط 2003 عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وفي هذا الربط دليل على تزايد الاقتناع بترابط هذه العناصر وبأن الفقر ليس ظاهرة شاذة أو معزولة وإنما هو مسؤولية جماعية.[14]

توضح معايير حقوق الإنسان الأغراض المختلفة لعملية التنمية التي يجب إنجازها من أجل إنهاء الفقر بما فيها الحفاظ على الصحة، والحصول على التربية والتعليم، والتحرر من العنف، والقدرة على ممارسة التأثير السياسي والقدرة على العيش باحترام وكرامة. إن مبادئ حقوق الإنسان ترتكز عليها جميع الحقوق المدنية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية والاجتماعية وتقدم الأساس لبناء مداخلات ترمي للوصول إلى إحقاق حقوق الإنسان وإنهاء الفقر.

الاهتمامات العالمية بظاهرة الفقر:

تعتبر دراسات الاقتصادي البريطاني Booth في لندن، ودراسة راونتريRowntree في مدينة York شمال إنجلترا في عام 1901، من أوائل الدراسات الاقتصادية في مجال الفقر في الاقتصاد الرأسمالي وقد قامت الدراسة الأخيرة بوضع أول معايير قياس الفقر في بريطانيا والتي بُنيت على اساس تقدير متطلبات الاسرة الغذائية وغير الغذائية في تلك الفترة، وقد تطور مفهوم الفقر تطوراً كبيراً خلال حقبة الستينات والسبعينات من القرن الماضي ، واشتهر موضع الفقر عالمياً خاصة بعدما تبناه رئيس البنك الدولي روبرت ماك نمارا **Robert M.C. Numara** في عام **1973** ، وظهرت بعد ذلك عدة دراسات تدعو البلدان النامية إلى زيادة النمو الاقتصادي مع إعادة توزيع الدخل**Growth with redistribution** وبالتالي أدرجت آلية جديدة لمحاربة الفقر وهي إعادة توزيع الدخل في المجتمع .[15]

أنواع الفقر:

حاول العديد من الدراسات والبحوث أن تضع تصنيفات محددة لظاهرة الفقر، وقد اختلفت تلك التصنيفات، ومن أشهر تلك التصنيفات التصنيف على أساس تقسيم مستوى الفقر إلى عدة مستويات؛ وذلك لغرض قياسه: Absolute Poverty، كالفقر المطلق وهي الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان التصرف بدخله للوصول إلى إشباع حاجاته الأساسية المتمثلة.« بالغذاء، والمسكن، والملبس، والتعلم، والصحة.

ثانيا :محددات الفقر : ان المحددات الأساسية حسب إحصاءات البنك الدولي يمكن ان يأخذ الفقر مستويين هما:

ا-الفقر المدقع :وهو الفقر المتمثل بانخفاض مستوى الدخل الذي لا يستطيع عنده الفرد الإنفاق على المواد الغذائية الأساسية، ومن ثم يعاني الفقير من امراض سوء التغذية، وحسب تقديرات البنك الدولي ان مستوى الدخل الذي يقل عن دولار يوميا للفرد يعد فقيرا ضمن الفقر المدقع وعرف الفقر ،;كما عرف الفقر المدقع بانه مزيج من فقر الدخل،

[14] الطيب البكوش، الفقر وحقوق الإنسان، المحاضرة في دورة عنبتاوي 2004/14

[15] علم الدين بانقا، تطور مفاهيم الفقر وتوزيع الدخل ، خلال الفترة،، **2017 - 1960** ، المعهد العربي للتخطيط ،العدد المائة والرابع والأربعون، 2018 ص 7.

وفقر التنمية البشرية، والاستبعاد الاجتماعي"حيث يؤثر الافتقار لأجل طويل إلى الحد الأدنى من الأمان في عدة جوانب من حياة الأشخاص ويقوض في الوقت نفسه بشدة فرصهم في ممارسة حقوقهم أو استردادها في المستقبل المنظور.[16]

ب- الفقر المطلق :ويعرف بمستوى دخل الفرد الذي لا يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية من غذاء وكساء ومسكن وتامين الوصول إلى التعليم الأساسي والرعاية الصحية، ووسائل الرعاية الاجتماعية تقديرات البنك الدولي تحدده بالدخل الذي يقل عن دولارين يوميا، ويوجد خط يسمى خط الفقر والذي يمكن من خلاله معرفة عدد الفقر ونسبتهم في المجتمع . وتتفاوت قيمة خط الفقر المطلق بين المجتمعات بسبب التباين الثقافي والاجتماعي، ودرجة التطور الاقتصادي والتقني كما تتفاوت من بلد إلى أخر، ويكثر استخدامه في البلدان النامية.

خط الفقر:

خط الفقر مؤشر يستخدم لقياس الفقر على أساس مستويات الاستهلاك أو الدخل .ويعتبر الشخص فقير اً إذا كان مستوى استهلاكه أو دخله أقل من مستوى الحد الأدنى اللازم لتلبية الاحتياجات الأساسية .ويشار إلى مستوى الحد الأدنى هذا على أنه خط الفقر .وخط الفقر لغرض احتساب هذا المؤشر هو خط الفقر الدولي الذي يبلغ 1.25 دولار في اليوم، محوّلاً إلى وحدات العملة المحلية لتقدير الاستهلاك .ويحل خط الفقر البالغ (*PPP*) باستخدام أسعار صرف تعادل القوة الشرائية

قياس الفقر / تعتبر الولايات المتحدة من البلدان القليلة التي تتبنى ما يسمى ((خط الفقر الرسمي))، بينما تنهج بلدان كثيرة، من بينها بريطانيا سبلا أخرى لتفسير معنى الفقر وتعريف الفئات الاجتماعية التي تواجهه، وتعتمد هذه البلدان على مؤشرات إحصائية مثل تقديم المنافع والمساعدات، لتحديد مستويات الفقر.

ويرى كثير من الدارسين إن القياس الموضوعي للفقر عن طريق مستوى الدخل لا يعطي صورة واقعية وحقيقية عن مستوى الحرمان الذي تعيشه الأسر ذات المداخيل المتدنية.

وأن إحصاءات الدخل ينبغي أن تعززها الانطباعات الذاتية للفقراء وأساليب فهمهم لحالتهم الاجتماعية.[17]

قياس خط الفقر عالميا:

حدد البنك الدولي قياس خط الفقر معتمدا الى حدا كبير على خط الفقر الدولي المحدد وفقا للأسعار الدولية المسجلة سنة 2005مأي ما يقارب 1,25 ولار امريكي، وتم تعديل خط الفقر الدولي في عام 2015م ليصبح 1,90 امريكي وفقا لتعديل القوى الشرائية لعام 2011.[18]

أنواع الفقر عند علماء الاجتماع:

يميل علماء الاجتماع وبعض الباحثين إلى انتهاج واحدة من مقاربتين لقضية الفقر: وذلك عن طريق تطبيق مفهومي ((الفقر المطلق)) ((والفقر النسبي)) أساساً بفكرة العيش ((الكفاف)) أي الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها ليظل المرء على قيد الحياة في وضع صحي معقول، وتتضمن هذه الشروط الغذاء الكافي والمأوى والكساء.

إن مقاييس العيش الكفاف واحتياجاته متماثلة لكل البشر من ذوي الفئة العمرية والحالة الجسمانية المتشابهة، وتختلف هذه الشروط مقياساً شاملا لجميع البشر، ويعتقد العديد من الباحثين أن الأنسب تطبيق مفهوم ((الفقر النسبي)) الذي يشير إلى معدل المعيشة في مجتمع ما ويرى هؤلاء أن الفقر هو ما يجري تعريفه ثقافياً وفي سياقات

[16] مكتب المفوضية السامي لحقوق الانسان، المبادئ التوجيهية المتعلقة بالفقر المدقع وحقوق الإنسان،أيلول 2،2012.

[17]) انتوني غندز ، المرجع السابق،376،

[18] . محمد شريف بشير الشريف، تحليل أسباب الفقر والاستراتيجية المرحلية لمكافحته في السودان، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ال عدد105، المجلد 24، 2018م،464.

اجتماعية محدّدة مما يجعل من المتعذر قياسه نموذجية شاملة للحرمان، ومن الخطأ الافتراض أن الحاجات البشرية متطابقة في كل مكان، لأنها في واقع الأمر تتباين في المجتمع الواحد وبين المجتمعات المختلفة.[19]

الفقر في العالم:

يفتقر أكثر من بليون (billion) مليار نسمة في البلدان النامية الى إمكانية الحصول على الماء المأمن ، كما يفتقر 2,4 بليون نسمة الى الحصول على صرف صحي المحسن.[20] ،ولا يزال الفقر في دول الألم يمثل العائق الأول في تقويض خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول العالم، وعجزت بهيئاتها ومؤسساتها استئصال الفقر والقضاء عليه، وتشير الأرقام ان نصف سكان العالم يعيشون تحت خط الفقر في حين يعيش ربع السكان في بؤس مدقع، وأوضح تقرير الامين العام للأمم المتحدة أن هناك 550 مليون نسمة في العالم يبيتون جياعا كل ليلة، في حين يموت 8 مليون انسان سنويا جراء الفقر ،وطبقا لإحصائيات اليونيسف فإن هناك ما بين 25 -30 الف طفل يموتون يوميا بسبب الجوع والمرض، كما كشف تقرير الأمم المتحدة الى أن سكان البلدان النامية يعاني ثلثهم من انعدام الحصول على المياه الصالحة للشرب والسكن الملائم وحرمانهم من الحصول على التعليم.[21]

وارتفعت نسبة الفقر في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة تصل إلى 103%، لتسجل 28.1مليون شخص بنهاية 2019، مقابل 13.8مليون فرد في عام 2015م، وتعود الزيادة في أعداد الفقراء إلى التوترات السياسية في دول المنطقة، علاوة عن الحروب التي تشهدها بعض الدول مثل سوريا وليبيا واليمن، ومن التوقع أن يصل عدد الفقراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 31,8 مليون شخص بحلول 2021م.

وتشير تقديرات حديثة للبنك الدولي إلى أن 10% من سكان العالم يعيشون على أقل من 1.90 دولار للفرد في اليوم خلال العام 2015م ، ويُعد ذلك انخفاضاً من نحو 36% أو 1.9 مليار شخص في عام 1990. لكن بسبب تفشي فيروس كورونا واستمرار مخاطرة وتداعياته السلبية المتمثلة في انهيار أسعار النفط وتهاوي جميع المؤشرات، فإن هذا الاتجاه قد ينعكس في 2020م ،وتوقع البنك الدولي أن تؤثر الأزمات القائمة في الفقراء أكثر من غيرهم من خلال فقدان الوظائف، وفقدان تحويلات المهاجرين والعاملين بالخارج، وارتفاع الأسعار وتأثيرها بشكل مباشر في معدلات التضخم التي تواصل الصعود مع تعطل تقديم الخدمات مثل التعليم والرعاية الصحية بعدد كبير من دول العالم، ومن المتوقع أن ترتفع معدلات الفقر للمرة الأولى منذ عام 1998 مع انزلاق الاقتصاد العالمي إلى حالة ركود، وسيشهد العالم انخفاضاً حاداً في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.[22]

وتعيش الانسانية بأثرها على ارض واحدة، وتشارك فيما بينها المعيشة على كوكب واحد، الا ان هناك عالمان متناقضان يعيشان على وجه الارض هما: عالم الغنى أو الثراء (الدول الغنية) وعالم الفقر والشقاء الدول الفقرة.

ومن الجدير بالذكر أن هناك جزء من اولئك الاحياء في هذا العالم المتطور، وهم يشكلون فقط نسبة تتراوح ما بين 16 % 20% من سكان العالم ولكنهم يسيطرون على 85% من الدخل العالمي، أي أن أقل من خمس سكان العالم يستحوذون على أكثر من أربعة أخماس الثروة العالمية.[23]

---

[19] أنتوني غدنز ، ترجمة فايز الصباغ، علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمة، بيروت: 373،2005.

[20] عبد الله عطوي، السكان التنمية البشرية، دار النظة العربية، بيروت: 2004م ،11.

[21] محمد حمدان خفاجة، مستوى خط الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الاسلامية،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية بغزة ،كلية التجارة ،2012م ،28.

[22] اندبندنت عربية : تقرير البنك الدولي يكشف أرقاماً صادمة: 734 مليون شخص تحت خط الفقر، الأربعاء 24 يونيو 2020 10:58

[23] ميشيل تودارو ، تعريب ، محمود حسن حسني ، محمود حامد محمود ،التنمية الاقتصادية ، دار المريخ ، الرياض:2006م ، 33 .

تصاعد الاهتمام بضرورة القضاء على الفقر بعد القمة العلمية للتنمية الاجتماعية في كوبنهجن عام 1998م والتي دعت إلى التزام عالمي بمكافحة الفقر وأزلة أثاره، وتم وضع خطط عالمية ودولية لمحاولة القضاء عليه [24]

الفقر في ليبيا:

أولا. الموقع الفلكي لليبيا:

تقع ليبيا بين دائرتي عرض 33,10ـ45 ْ - 18شمالاً، ويحدها غرباً خط طول 9 ، وشرقاً خط طول 25 ، وبذلك فإنها تقع ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية، مما يجعلها تتأثر بمناخ البحر المتوسط في أجزائها الشمالية المحادية للبحر المتوسط وبخاصة الشريط الساحلي، في حين أن امتداد البلاد جنوباً يجعل مناطقها الجنوبية متأثرة إلى حد كبير بالمناخ الصحراوي الجاف، حيث إن أجزاء واسعة من البلاد تقع في نطاق الصحراء الكبرى ، ويقدير عدد السكان في ليبيا حسب المناطق ((لسنة **2020** /**6931061** مليون نسمة. [25] ، يقع قرابة 350 ألف اسرة ليبية تحت خط الفقر بعد 2011 م حسب إحصائيات غير رسمية دولية بعد تقطع السبل بهم وحرمانهم من أعمالهم أو سرقة أموالهم أو توقف مساعدات الدولة بسبب تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي صاحبت الاحداث التي شهدتها البلاد بعد 2011م، والمتتبع لتاريخ ليبيا يلاحظ ان ظاهرة الفقر لم تكن من الظواهر الحديثة بل تعد هذه الظاهرة متجذرة في تاريخ المجتمع الليبي منذ عدة قرون ،وان اختلفت شدتها على السكان وخاصة القرن الماضي لما تعرضت له البلاد من حروب كونية وصراعات داخلية وظروف بيئية شكلت عبأ كبير على حياة السكان وظروفهم الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية والتعليمية، فكانت أزمة الفقر والمجاعة نتيجة مباشرة للظروف الطبيعية والسياسية التي عايشتها ليبيا اعقاب تلك الحروب والأزمات السياسية والبيئية المحلية منها والدولية في شرق البلاد وغربها فكانت سبباً لتفاقم أزمة المجاعة بسبب القحط الذي ضرب البلاد سنة 1947 م بالإضافة إلى الجفاف فإن البطالة أسهمت هي الأخرى بدورها في تفاقم المجاعة بعيد الحرب العالمية الثانية.

مدخل تاريخي للاقتصاد الليبي:

لقد كان الاقتصاد الليبي قبل اكتشاف النفط اقتصاداً متخلفاً تنعدم فيه أسباب النماء وعوامله، وقد أجمع الاقتصاديون الذين كتبوا عن ليبيا قبل اكتشاف النفط على استحالة قيام تنمية اقتصادية في هذه البقعة من العالم، بل تظل تعتمد على المساعدات الخارجية فقط[26]، الأمر الذي أدى إلى التدهور الصحي حيث بلغت نسبة وفيات المواليد حوالي 30% لسنة 1959م كما بلغت الأمية بين السكان حوالي 90 إلى 95%، ناهيك عن البنية التحتية التي تعرضت للتدمير في الحرب العالمية الثانية[27]، إلا أن لاكتشاف النفط آثاره الكبيرة على الاقتصاد الليبي، حيث اتجهت الأنظار إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فوضعت أول خطة اقتصادية في ليبيا ليتم تنفيذها خلال الفترة 1963م-1968م، وقد تأثر القطاع الخدمي تأثيراً إيجابياً بهذه الخطة حيث تم إنشاء المدارس والمستشفيات والمصارف والطرق إلى غير ذلك من المرافق التي تساهم في تقديم الخدمات الأساسية للمواطن، وبعد قيام الثورة سنة 1969 نفذت ثلاث خطط تنموية امتدت من 1972م إلى 1985م. و.يعتمد الاقتصاد الليبي أساسا على النفط والقطاع العام حيث يمثل قطاع المحروقات نحو % 72 من بالقيمة الاسمية و93 % من الايرادات العامة و95 % من عائدات (GDP) [الناتج المحلي الإجمالي الصادرات . تعتبر ليبيا أحد أقل الاقتصاديات النفطية تنوعًا في العالم .وقد شهدت تدخلا كبيرا للحكومة في الاقتصاد، منذ أن أصبحت

[24] هديل رزق القزاز وآخرون، الفقر في فلسطين ،1998م،5.

([25]) عمار الزليطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، الخمس، 2005، 28.

([26]) مصطفى التير، مسيرة التحديث في المجتمع الليبي، دار الانماء،بيروت:1992، ص128.

([27]) علي محمد الماقوري، حسين فرج الحويج، واقع وسمات الاقتصاد الليبي في ظل التطلع لعضوية منظمة التجارة العالمية، طرابلس، 2007، ص5.

دولة اشتراكية في أوائل السبعينات ولكن تدهور أسعار النفط العالمية في أوائل الثمانينات وفرض العقوبات الاقتصادية التي انعكست سلبا على النشاط الاقتصادي، أديا في نهاية المطاف إلى تعطيل عملية إعادة تأهيل القطاع الخاص .

إضافة الى الاحداث والعسكرية الانقسام السياسي القائم داخل ليبيا ما بعد 2011 وغياب الاستقرار الأمني بسبب انتشار السلاح ووصوله الى أيادي ما يعرف حديثا بمفهوم " **الجماعات العنيفة** " بكافة اطيافها سواء اكانت جماعات دينية متطرفة ، أو جماعات مسلحة غير خاضعة لأى من الحكومتين التنفيذيتين قد اثرت على خطط ومشاريع التنمية المستدامة بشكل سلبى احدثت تدمير كبير للبنية الاساسية في البلاد، إضافة الى فشل فكرة تحقيق مبدا العدالة الاجتماعية، قد أدى الى تردى الاوضاع المعيشية لشرائح كبيرة من السكان، وانتشرت مظاهر الجريمة المنظمة " سرقة ، السطو المسلح ، تهريب الوقود ، الهجرة غيرالشرعية ، سرقة الثروات الطبيعية كالذهب ،و تكدس جيوش المعارضة لبلدان الجنوب الليبي .وتسخبرهم في الصراعات والحروب الداخلية الامر الذى ساهم في انعدام الامن وتعرض السيادة الوطنية الى الاستباحة من تلك الجماعات المسلحة وعصابات تهريب البشر،كل هذه الاحداث ساهمت الى حد كبير في عرقة التنمية في ليبيا واستنزاف مواردها وحولتها الى دولة منهكة وفاشلة تنعدم فيها مقومات الحياة السياسية والأمن الداخلي ولا حتى حماية حدودها، ولا تمتلك إي مقومات للسيطرة على الحياة الداخلية بكل مستوياتها، ناهيك عن التدهور الاقتصادي وانعدام الأمن الإنساني والاجتماعي وانتشار البطالة والفقر بشكل كبير بين السكان.

أسباب الفقر في ليبيا:

ساهمت الكثير من العوامل في تفاقم الفقر في ليبيا، ومن بينها التشتت السياسي، والصراعات المسلحة والفساد، والانفلات الأمني ، حيث نشطت عصابات السرقة والتهريب واستغلت الحالة الأمنية لتحقيق مكاسب خاصة، فلم يسلم لا النفط ولا البنوك ولا السلع التموينية من هذه العصابات. ووفقا لمؤشرات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية، فإن ليبيا لا تفصلها سوى ثماني دول عن قاع التصنيف.

الفساد المالي والفقر في ليبيا :

يعتبر الفساد بأشكاله وصوره المختلفة نمط من أنماط السلوك المرتبطة بإشباع رغبات النفس البشرية في جانبها المفعم بالأنانية وحب الذات والتملك والسيطرة .... الخ، فهو ظاهرة قديمة ترتبط بالحياة البشرية وتواكب تطوراتها وتتغير من حيث نطاق انتشارها وصور ممارستها تبعاً لتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما يرافقها من تغيرات في حاجات البشر ومتطلباتهم وظروف معيشتهم عبر العصور المختلفة.[28]

كما يسبب الفساد المزيد من الفقر وعدم العدالة في توزيع الدخل، ويقول / بيتر آيقن peter Eigena) إن الفساد يمثل الشر الأساسي في عصرنا ، وهو يكشف عن وجهه القبيح في كل مكان، ويكمن في جذور جميع المشكلات ذات الأهمية تقريبا، كما يدع الملايين من البشر أسرى البؤس والمرض والصراعات واشكال الاستغلال الوحشي.[29]

مفهوم الفساد

توجد عدة تعريفات للفساد، وتختلف هذه التعريفات حسب الزاوية التي ينظر اليه من خلالها (قانونية، سياسة، اقتصادية) ، ومن هذه التعريفات ما يلي :البنك الدولي عرف الفساد بأنه" سوء استغلال السلطة العامة من أجل الحصول على مكاسب شخصية "وعرفته منظمة الشفافية الدولية بأنه" إساءة استعمال السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة ."أما الفساد وفقا لتعريف الامم المتحدة هو سوء استعمال السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة ."

[28] نجيب الطاهر عبده المخلافي،دور الجهاز المركزي اليمني للرقابة والمحاسبة في كشف الفساد المالي والإداري رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق،2013م، 23.

[29] سمير التنير ،الفقر في العالم العربي ن مرجع سبق ذكره ، 29.

أما في موسوعة العلوم الاجتماعية: فيعرف الفساد بأنه" استخدام النفوذ العام لتحقيق أرباح أو منافع خاصة، ويشمل ذلك جميع أنواع الرشاوى للمسؤولين المحليين أو السياسيين ولكنهُ يستبعد الرشاوى التي تحدث فيما بين القطاع الخاص.[30]

وفي ليبيا سيطرة مظاهر الفساد " الإداري ، المالي " على نظام الإدارة المحلية بسبب التخبط المستمر في وضع نظم الإدارة وتغييرها . مما سمح للعناصر غير المؤهلة في الوصول الى موضع تنفيذي . مما انعكس سلبا على العديد من مشاريع التنمية المستدامة من خلال وصول قيادات غير مؤهلة الى ادارة العملية التنموية[31] ، وتنص المواد 15 إلى 25 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (2003)على سلسلة الأفعال المرتبطة بالفساد التالية :الرشو ،والارتشاء من قبل الموظّفين العموميين الوطنيين أو الأجانب بما في ذلك موظفي المؤسسات الدولية؛ واختلاس الممتلكات

أو تبديدها أو تسريبها بشكل آخر من قِبل موظّف عمومي؛ وإعاقة العدالة؛ والمتاجرة بالنفوذ بشكل مباشر أو غير مباشر؛ وإساءة استغلال الوظائف؛ والإثراء غير المشروع ، وتوجد في ليبيا تقريبا جميع أشكال الفساد الموصوفة في اتفاقية الأمم المتحدة. و تفيد التقارير بأن ليبيا واحدة من أكثر الدول فسادًا في العالم، حيث احتلت المرتبة 168 من بين 198 دولة في مؤشر مؤسسة الشفافية الدولية الخاص بإدراك وجود الفساد لعام2019م.

ويعرقل الوضع الأمني الحالي في ليبيا الجهود المبذولة، حيث يمنع السلطات من معالجة الأسباب الرئيسية للفساد. 199 تتمثل إحدى نقاط الضعف الرئيسية في نظام النزاهة الليبي في الإدارة العامة الواسعة التي وُصفت بأنها ضعيفة الأداء فيما يخص قضايا الحكومة والشفافية والإدارة والتنفيذ السليم في مجموعة واسعة من القطاعات ووفقا لمقياس الفساد العالمي، فإن 48 % من الليبيين يرون أن المسؤولين الحكوميين وموظفي الخدمة المدنية إما فاسدون أو فاسدون للغاية. وعلاوة على ذلك، أشار ما يقرب من نصف المستجوبين في الدراسة الاستقصائية إلى أن الفساد قد ازداد بين عامي 2011- 2013 حيث أشار 67 % منهم إلى تحسن طفيف أو معدوم بعد الثورة.[32]

وتعدّ المحسوبية من أهم المشاكل في القطاع العام، فغالبًا لا يتم تعيين الموظفين على أساس الجدارة؛ بل ومن الممارسات الشائعة في المجتمع الليبي تقديم الأقارب أو الأعضاء الأقوياء في نفس المجموعة الاجتماعية المساعدة أو المعاملة التفضيلية للآخرين ويستخدم أعضاء الإدارة العليا والمتوسطة نظام المحسوبية لتوسيع دائرة الأشخاص المعتمدين عليهم في الوظائف ومعيشتهم، وبالتالي زيادة نفوذهم.

ولا يقتصر الفساد في الإدارات الحكومية بل طال البنك المركزي في طرابلس المتحكم الرئيسي في عائدات النفط ، وهو مسؤول عن صرفها في جميع أنحاء البلاد، لكن لا توجد آليات قانونية وتنظيمية كافية تضمن شفافية كافية من البنك للإفصاح عن كيفية استخدام هذه الأموال العامة واستثمارها في استكمال المشاريع المتوقفة او خلق فرص عمل للصناعات الوسطية لتحريك عجلة الاقتصاد.[33]،إضافة الى نشاط عصابات السرقة والتهريب واستغلالها للحالة الأمنية لتحقيق مكاسب خاصة، فلم يسلم لا النفط ولا البنوك ولا السلع التموينية من هذه العصابات باعتبارها تقوم بتهريب البنزين بكميات كبيرة نحو المدن المجاورة وعبر البحر، إضافة إلى سرقتها للبنوك واستيلائها على أموال الليبيين وتحويلها لحسابها الخاص وهي عوامل متسببة من قريب أو من بعيد في زيادة عدد الفقراء في البلاد.[34]

---

[30] عادل الكاسح إنبية، مكافحة الفساد المالي والاداري في ليبيا :الواقع والتحديات المؤتمر العلمي الدولي الأول حول :السياسات الاقتصادية ومستقبل التنمية في ليبيا،الجزء الأول 11الجزء الأول11 ،الخمس:2017م،5.

[31] مرعى على الرمحي ، مشكلة التنمية المستدامة وانعكاسها على الحياة السياسية في ليبيا :دراسة تحليلية،جامعة بنغازي،2021م،5. مقارنة

[32] الاتحاد الأوروبي ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة،التدفقات المالية غير المشروعة واسترداد الأصول في دولة ليبيا-ورقة بحث 2021، 17و

[33] التدفقات المالية غير المشروعة واسترداد الأصول في دولة ليبيا ،مرجه سبق ذكره ،18.

[34] شريف زيتوني ، الفوضى والفساد يرفعان نسبة الفقر في ليبيا ،بوابة إفريقيا الإخبارية03 July, 2017|

وحسب التقارير الصادرة عن منظمة الشفافية الدولية، فإن ليبيا تعاني من الفساد المالي بوصفها من الدول النامية، فلقد جاء ترتيبها مؤسفًا للغاية خلال أغلب سنوات البحث، حيث انتشار الرشوة، وسوء الإدارة، والاحتيال على القانون، والسطو على أملاك الغير، أدى إلى تدني نسب النمو التي تسعى إليها ليبيا وقد سجل الاقتصاد الليبي في عام2020 ، أسوأ أداء له على الاطلاق وتم إلغاء جميع مشروعات الإنفاق الرأسمالي لعام 2020 بشكل شبه كامل.[35]

ثقافة التوظيف والفقر في ليبيا:

مابين سنة 1980م -1981م اعلن النظام السابق في ليبيا تطبيق نظام الاقتصادي الاشتراكي وتجميد التجارة في ليبيا بل وضع قوانين لتجريم التجارة بجميع اشكالها، وتولت الدولة اشباع الحاجات الاقتصادية عبر ما عرف بالأسواق والمنشأت الشعبية الامر الذي نتج عنه انعدام الأشطة الاقتصادية الخاصة ،والاعتماد على الدولة في عمليات التوظيف ، والحصول على الدخل للمواطنين وقد ترسخت هذه الثقافة في الادهان حتى بعد عودة التجارة في نهاية الثمانيات القرن الماضي ،الامر الذي نتج عنه فقدان الثقة في الحكومة باستمرار الأنشطة في القطاع الخاص والخوف من عملية النكوص ، وقد تجسد هذا الخوف في أن غالبية السكان يمارسون مهنة أخرى الى جانب المهنة التي متوظف فيها ، ويرجع كذلك لضعف المرتب، ولهذا نجد ان الغالبية العظمى من الليبيين (ما بين-70 و % 85 من القوى العاملة الرسمية يوظف في القطاع العام) وقد أدى ذلك إلى انتشار ثقافة تعتبر الرواتب في القطاع العام على أنها حق أكثر منها شيئًا يكتسب بالعمل، وقد يكون ذلك أحد الأسباب الجذرية لأخلاقيات العمل السيئة التي لوحظت في جميع أنحاء القطاع العام.

ويعيش قطاع كبير من الليبيين في خانة الفقراء بعد تقطع السبل بهم وحرمانهم من أعمالهم أو سرقة أموالهم أو توقف مساعدات الدولة عنهم، حيث بلغ عدد 350ألفا هو عدد الأسر التي تعاني من الفقر بعد في ليبيا حسب إحصائيات غير رسمية دولية، ويرجع أغلب المراقبين أن أسباب زيادة الفقر ساهمت فيها الفوضى الأمنية التي عمت البلاد منذ 10 سنوات الأمر الذي خفض نسبة إنتاج النفط وهو عمود الاقتصاد الوطني، إلى أقل من 300 ألف برميل في بعض الفترات التي أعقبت "الثورة"، بعد أن كان قبلها أكثر من مليون برميل وهذا يؤثر بشكل كبير على المداخيل المعتادة للمواطنين الليبيين الفساد بدوره مساهما بشكل كبير بزيادة معدلات الفقر، سجلت أعداد الفقراء معدلات قياسية خلال الأعوام العشرة الأخيرة، إذ أصبح نحو 45% من الليبيين يعيشون تحت خط الفقر، وسط ظروف سياسية ومعيشية صعبة، مع استمرار الانقسام السياسي وعدم الاستقرار الأمني ،ووفق مدير مركز الدراسات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية بحكومة الوفاق ، فإن 45% من الأسر الليبية تعيش تحت خط الفقر، في قفزة قياسية هذا العام مقابل معدل 29% في العام 2009، ولا يتجاوز عدد سكان ليبيا 6,8 مليون نسمة[36].

وحذرت 42 منظمة ومؤسسة مجتمعية ليبية من خطورة تزايد نسب الفقر في ليبيا وضرورة وضع خطط قابلة للتنفيذ للمتضررين من جائحة كوفيد 19، وتسجيل أعداد كبيرة من الليبيين ضمن الأرقام التي أصيبت بالفقر المدقع.

,وفي يونيو 2015 يُقدَّر أنّ مليونَي شخص، أيْ تقريبًا ثُلُثَ مجموع السكّان، ابتُلُوا بالنزاع ، وحجمُ المعاناة الإنسانيةِ هذا مذهلٌ لبلدٍ ذِي احتياطيّاتٍ نفْطيةٍ ومكاناتٍ اقتصاديةٍ قوية .فوفْقًا لوكالاتٍ مختلفة تابعةٍ للأمم المتحدة يحتاج ما يُقدَّر بنَحو 1.9 مليون شخصٍ إلى مساعدةٍ إنسانيةٍ عاجلة لتلبية احتياجات رعايتِهم الصحّيةِ الأساسية؛ حيثُ الحصولُ على الغذاء مشكلةٌ رئيسية لنحو 1.2 مليون شخص، يَصل رقمُ المشرَّدين داخليًّا في جميع أنحاء ليبيا إلى نَحو نصْف مليون نسمة ، اما نظامُ الرِّعاية الصحّية فهو على وشك الانهيار؛ مع اكتظاظ العديد من المستشفيات في جميع أنحاء البلاد والتدني الكبير في قدراتها، ومواجهتها نقصًا حادًّا في الأدوية واللَّقّاحات والمُعِدّات الطِّبّية .وانقطاعُ مستمر في الكهرباء بالبلاد؛ ويستمرّ

[36] أحمد الخميسي ، -بوابة الوسط، طرابلس: السبت 09 مارس 2019.

اقتصادُ البلاد في التقلُّص على نحوٍ متسارع كنتيجةٍ لانخفاضٍ كبير في عائدات النِّفط بسبب انخفاض أسعار النِّفط نتاجِه المنخفض في حقول النِّفط اللّيبية؛ كما يجري إلى حدا كبير استنزاف شديد لاحتياطيات ليبيا المالية بنتيجة نفقاتٍ لا يمكن تحمُّلُها على موادَّ غيرِ منتِجة، وقد ظهرَت الأزمةُ السياسيةُ-المؤسّسية في البلاد أيضًا في صراع متزايد على مؤسّساتٍ ماليةٍ وسياديةٍ رئيسيّةٍ أُخرى

غلاء الأسعار والفقر في ليبيا:

تستورد ليبيا 85% من احتياجاتها من الخارج ،ويأتي تدهور قيمة الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية الأخرى، وتغير سعر الصرف الى ارباك في أسواق السلع وارتفاع الأسعار بنسب كبيرة ،وقد شمل هذا الارتفاع جميع السلع الأساسية والمتمثلة في الغذاء والدواء والملابس او السلع المكملة مواد البناء والسيارات وقطع الغيار والسلع المعمرة، وتعد الضريبة التي فرضها المصرف المركزي على بيع العملة من 1.25 دينار مقابل الدولار الواحد، ما قبل سنة 2014م الى 4.48دينار مقابل الدولار إضافة الى الضريبة التي فرضتها الجمارك على السلع الموردة والتي تختلف باختلاف السلعة ما دفع الى زيادة الأسعار على المستهلكين

ان الارتفاع الكبير في جميع أسعار السلع بصفة عامة والسلع الغذائية خاصة أدت الى تغيير أنماط الاستهلاك وكيفية إدارة النفقات الشخصية أو الامة لدى المواطنين بما يتناسب مع هذا الارتفاع وضمن سلم الأولويات يبدأ بالأساسيات ومن ثم التدرج بالكماليات، إذ يجد نفسه لم يعد قادرا على تحمل أعباء الحياة المتزايدة التي أخذت تستهلك الدخل بشكل كبير، وقد أدى الى انخفاض كبير في استهلاك السلع الأساسية مثل اللحوم والالبان والبيض وغيرها من السلع التي تمد المواطن بالبروتينات الحيوانية اللازمة لصحته الامر الذي اذى الى تفشي الامراض الناتجة عن سوء التغذية و إلى عجزها عن الوفاء باحتياجاتها الغذائية وكذلك الدوائية وقد باتت المشكلة اكثر تعقيدا عندما وصلت الكثير من الاسر الى عدم القدرة بتحقيق على الوفاء بمتطلبات التعليم ومستلزمات الحياة اليومية لا فرادها مما يهدد السلام الاجتماعي وتزايدت الامراض الاجتماعية بين افراد المجتمع.[37]

- **انخفاض مستوى التنمية والفقر في ليبيا:**

تعريف التنمية على إنها: "التحرر من العوز" أو "توفير كافة الظروف الموضوعية لضمان حياة كريمة للبشر، عن طريق توفير وضمان تلبية احتياجاتهم ومطالبهم الاساسية". فإن الربط بين الامن– باعتباره من أهم القيم والمطالب الاساسية المؤثرة والضرورية في ذات الوقت على حياة البشر– والتنمية أصبح حتمي. وهو الامر الذي تنبه إليه علماء مدرسة الحاجة في حقل الصراع الدولي والتنمية الدولية التي ظهرت في نهاية السبعينات من القرن الماضي. حيث ربط علماء مثل عازار (Azar) بيرتون (Burton) وغيرهما بين درجة نجاح الدولة في كفاية وتوفير الاحتياجات الاساسية للمواطنين (من طعام ورعاية واستقرار ومشاركة سياسية ... الخ) وبين إنخفاض أو أرتفاع وتيرة أنفجار الصراعات الاجتماعية الممتدة في العالم النامي [38]. وربط عالم الاقتصاد آمارتيا سين (Sen) بنيوياً بين التنمية وحرية الإنسان وأمنه، عندما أعتبر أن الامن يعني 'التحرر من الخوف' وبأن التنمية تعني 'التحرر من الحاجة'.

[37] ورقة عمل مشتركة من المنظمة العربيةللتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلةوالهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي .الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، تداعيات ارتفاع الأسعار العالمية للمواد الغذائية والاساسية وتاثيرها على مستوى معيشة المواطن العربي،جامعة الدول العربية، الدورة83 ،الخرطوم: يناير 2009م 12.13.

[38]. Edward Azar: "The Management of Protracted Social Conflict: Theory and Cases". (Hampshire: UK; Dartmouth Publishing, 1990). Edward Azar and John Burton: "International Conflict Resolution: Theory and Practice". (Boulder: CO; Rienner, 1986). Hassan Bakr Hassan: "An Introduction to Political Science". (Assiut: Egypt; Assiut University Press, 2006).

وتبعا للنظرة التى تبينها التقرير السنوى للتنمية البشرية فى برنامج الأمم المتحدة للتنمية ،نرى ان العديد من الاقتصاديين ينظر إلى التنمية على أنها عملية تعزز الحرية الفعلية للناس المشتركين فى متابعة ما يرونه أن لهم الحق فى تقديره، هذه النظرة للتنمية البشرية فى مقابل التنمية الاقتصادية الضيقة المجال ، هى نظرة ثقافية مشروطة للاقتصاد والتقدم الضيق المجال وهى نظرة ثقافية مشروطة للاقتصاد والتقدم الاجتماعي.[39]

ويعد انخفاض معدلات التنمية له أثار سلبية على مجالات الحياة في المجتمع حيث تطفو على السطح الكثير من المشكلات وبخاصة جرائم العنف والتطرف بسبب سوء الأحوال الاقتصادية، وعدم نمو المشروعات الإنتاجية والمنشآت المستدامة وما ينجم عنه من انتشار البطالة والفقر بين قطاعات كبيرة من أفراد المجتمع القادر على العمل وخاصة الشباب والذي يؤدى بطريقة غير مباشرة إلى انتشار العنف والسرقة والنشل والحرابة والخطف لغرض الفدية داخل المجتمع.[40] ويزيد في شيوع العنف في تلك الشريحة الاجتماعية أيضا ، شعور أفرادها بأن عائد التنمية يوزع بطريقة غير عادله بين أبناء المجتمع حيث تستحوذ فئة محدودة على القسط الأكبر منه خصماً من رصيد الأغلبية فإن روح السخط الاجتماعي تسود، على نحو يجعل فئات أو شرائح اجتماعية بعينها أكثر استعدادا لممارسة العنف بأشكاله المتعددة ،بوصفه أحد السبل المتاحة للتعبير عن موقفها [41]

ان الاحداث السياسية والعسكرية قد اثرت على خطط ومشاريع التنمية المستدامة بشكل سلبى ،كما ساهم الانقسام السياسي القائم داخل ليبيا في احداث تدمير للبنية الأساسية بدلا من وجود خطط وبرامج تعمل على ارض الواقع ،كذلك حدوث فجوة اقتصادية واجتماعية ما بين المدن الليبية بسبب زيادة حالات النزوح العشوائي الذى اثر بشكل سلبى ديموغرافيا " على برامج وخطط التنمية المستدامة التي تكاد تكون معدومة بالأساس خصوصا في ادنى الحقوق المتمثلة في توفير السلع والخدمات وامدادات النفط والغاز للمواطنين الليبيين في غياب تام لوجود خطط وبرامج تنمية حقيقية تتوافق مع احتياجات الدولة الليبية ، إضافة الى عدم قدرة الحكومات الليبية المتعاقبة والمنقسمة في الحفاظ والسيطرة على كافة الأراضي الليبية الامر الذي اثر بشكل سلبى على التوجه نحو تنمية المناطق المختلفة ،وظهور دور القبيلة السلبى في اغلب الاوقات بسبب ازدياد حالة العصبية والتناحر ما بين القبائل والمدن الليبية . وهو ما ينبغي تعديله من خلال توجيه دور القبيلة باتجاه المشاريع التنموية الخاصة بالأقاليم الليبية

وفي أعلن مؤشر التنمية البشرية لسنة 2018 الصادر من منظمة الأمم المتحدة تاتي الدولة الليبية من الرتبة 82 إلى 108، بعد دولة اليمن التي تراجعت من 158 إلى 178، وقبل سوريا التي تراجعت من 128 إلى 155.

الصراعات والحروب والفقر في ليبيا: تشكل الصراعات والحروب عاملا هاما في تفاقم حدة الفقر سواء الداخلية أو الإقليمية خاصة في الدول المتخلفة، ومن أهم اثارها السلبية نجد مشكلة اللاجئين، وتدني أوضاع التنمية البشرية خاصة التعليم الصحة، والإسكان والرعاية الاجتماعية، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية وتزايد حدة الفوارق الاجتماعية.

وتعد الحروب من أبرز العوامل المسببة للفقر على الفرد والمجتمع حيث تؤدي إلى تدمير البنية التحتية والمنشآت الاقتصادية مما يؤثر على اقتصاد المجتمعات ويقلل من الموارد البشرية المتاحة، ويزيد من الخسائر للأفراد والأموال، وكثرة الأرامل حيث لا يجد من يعيلها إما لوفاة معيلها في الحرب أو إصابته إصابة بليغة، كما أن استغلال الدول القوية تروات الدول الفقيرة ومحاولة نهبها يؤدي لا محالة إلى وجود عائلات فقيرة.[42]

(39) تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية ، منشورات اليونسكو ، الطبعة العربية ، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة 1995 ، 22.

(40) محمد عبده محجوب ، مرجع سبق ذكره 208.

(41) ليلى عبد الجواد ، محمد سعد محمد ، تصورات الشباب لواقع ومستقبل العنف فى المجمع المصرى ، المؤتمر السنوى الرابع ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة 2002 ، 577.

[42] **التقرير العربي للتنمية المستدامة**، الكلفة الاقتصادية للصراع في ليبيا، **الأمم المتحدة**، بيروت:**2020 م**،6،

أدّى تدمير البنية التحتية المدنيّة مثل المدارس والمستشفيات إلى الحدّ من الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والخدمات الصحية والمياه المأمونة والصرف الصحّي. ويحتاج حوالي 127000 طفل في سن المدرسة إلى المساعدة للحصول على التعليم الآمن والجيّد في ليبيا، منهم 38500 نازح داخلي. فضلاً عن ذلك، فإن 6% فقط من مرافق الرعاية الصحية تقدّم كافة الخدمات الأساسية، حيث أكثر من 22% منها لا يعمل، و26% من المرافق التي ما زالت مفتوحة غير قادرة على تقديم الخدمات الأساسية. وفي عام 2020، رصد قطاع توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع (WASH) 242000، شخص بحاجة إلى المساعدة، حيث أبلغ حوالي 36% من الأسر في ليبيا عن محدوديّة في الوصول إلى مياه الشرب الكافية. وهذا يضع البلاد في موقف أكثر تحدّياً للاستجابة لتفشّي وباء كوفيد- 19.
43

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للفقر:

يؤدي الفقر في غالب الأوقات الى ظهور سلوكيات جديدة تخالف العادات والتقاليد والدين وتؤدي الى ظهور انحرافات كبيرة على مستوى سلوك افراد المجتمع ، والفقراء لا ينقصهم الدخل فحسب بل يتجسَّد أيضاً في ضعف مستوى التحصيل الدراسي، وتدنّي الحالة الصحية، ويعاني الفقراء أيضاً من نقص الخدمات الأساسية مثل مياه شرب مُحسَّنة، وخدمات الصرف الصحي، وإمدادات الكهرباء، وقد يُقوِّض هذا كله إنتاجية عمل الفقراء، **كذلك سوء** التغذية حيث يعاني الفقراء من عدم وجود الغذاء، وحتى إن وجد، فقد لا يكون صحيا أو جيداً للصحة، كما يعاني الفقراء في الغالب من عدم القدرة على الذهاب للطبيب للعلاج، أو شراء الأدوية التي يحتاجونها بسبب تكلفتها الباهظة وكذلك ارتفاع أسعار الكشوفات الطبية في المصحات الخاصة بالداخل وضعف الخدمات الطبية العامة والسفر للعلاج بالدول المجاورة وما ينجم عنه من اللجوء الى الاقتراض من الغير او بيع بعض ممتلكاته سوء كان عقار بيت او ارض او بيع مجوهرات الزوجة وهناك الكثير من السكان من يعجز عن تحقيق ذلك مما يؤدي الى ارتفاع خطر الإصابة بالأمراض او الإعاقة أو الاجهاض، والأوبئة ، وفي الجانب الاجتماعي ويمكن الإشارة في هذا المجال الى انتشار عدد من الأمراض الاجتماعية، ومنها، الجريمة. فقد كان الفقر في بعض الأحيان بكون دافع لارتكاب العديد من الجرائم مثل القتل والنصب والاحتيال وممارسة السرقة والحرابة، وكذلك انحراف الأحداث وتعاطي المخدرات وتداولها، وكلها ظواهر اجتماعية يساهم الفقر وما يرافقه من ظروف أسرية صعبة في تغذيتها.

كما يعد التسول والتشرد نتيجة طبيعية للفقر والأوضاع الأسرية الصعبة التي تدفع أفرادها الى الخروج عن اطار الأنماط الاجتماعية السليمة، **ويعد الفقر مانع رئيسي لأتأخر سن الزواج وانتشار العنوسة بين الفتيات وما يسببه من انخفاض النمو السكاني في ليبيا .**

كما يؤدي الفقر في كثير من الحالات إلى تسرب الأطفال من المدارس في سن مبكرة، اما لأغراض العمل للمساهمة في توفير دخل الأسرة ، أو بسبب عدم القدرة على تحمل نفقات الدراسة، فالملاحظ لسوق العمل في ليبيا انتشار عمالة الأطفال في الأسواق العامة او على الطرقات او تسويق المنتجات المنزلية التي تشتغلها الاسر وغالبا تعتمد على معاجين الدقيق كالحلويات المنزلية والفطائر او مشغولات الاقمشة لتغطية المصاريف المنزلية ونفقات المدرسية من ملابس وقرطاسية وافطار يومي وتصوير مستندات دراسية وكل هذا يحتاج الى الكثير من النفقات التي اثقلت كاهل الاسرة وجعلتها في حالة فقر دائم.

وفي دراسة أنجزتها المنظمة البريطانية لمساعدة الأطفال "أن سي بي" في لندن أن الانعكاسات السلبية للفقر خطيرة ليس فقط على تغذية الأطفال وصحتهم فحسب، بل أيضا على سلوكهم النفسي والاجتماعي، مما يدفعهم إلى الانعزال وإلى الشجار مع أقرب أصدقائهم.

وأفادت نتائج الدراسة أن الأطفال المنحدرين من عائلات فقيرة قد يواجهون مشاكل مع أصدقائهم، على خلاف الأطفال المنحدرين من عائلات متوسطة الدخل، إذ أن الترعرع في وسط فقير قد يدفع الأطفال إلى الانعزال والوحدة، وذلك بسبب المشاحنات مع أصدقائهم أو تعرضهم للسخرية.

ونبهت إلى أن احتمال أن يتشاجر الأطفال الفقراء مع أصدقائهم يكون أعلى بأربع مرات من ذلك الموجود لدى أطفال العائلات الميسورة. كما أن احتمال تعرضهم للسخرية أعلى بمرتين من أولئك الذين ترعرعوا في أوساط ميسورة، كما بينت أن الأطفال الذين شملتهم الدراسة وعاشوا ظروف الفقر في مرحلة ما قبل المدرسة، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب عند وصولهم سن 9 أو 10 سنوات. كما اكدت إن الوسط الفقير "يؤثر بشكل سلبي على علاقات الأطفال بأصدقائهم". وتعتبر منظمة "أن سي بي"، التي تم إنشاؤها سنة 1963، من أبرز المنظمات المهتمة بشؤون الأطفال في بريطانيا[44].

أداءهم يغلب عليه سوء الانجاز الأكاديمي، وارتفاع معدلات ترك المدرسة، والدخول في كثير من المشكلات السلوكية التي تمثل مصدر تهديد أمام تحقيق أي نجاح تعليمي[45]

الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي حاول فيه الباحث التعرض للعوامل المؤدية للفقر في المجتمع الليبي، والتي اعتمد عليها الباحث في كتابته لهذا البحث، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي استعان الباحث بالعديد من المراجع والدراسات السابقة والنظريات العلمية المفسرة للفقر، والتقارير المحلية والعالمية واخبار الصحف والمجلات الالكترونية وقد توصل هذ البحث الى مجموعة من النتائج العلمية أهمها:

نتائج البحث

1 -توصل نتائج البحث الى ان الحروب والنزاعات المسلحة في ليبيا من أبرز العوامل المسببة للفقر وكل حروب تعقبها بطالة وفقر وركود اقتصادي.

---

[44] صحيفة العرب ، الفقر يسبب عزلة الأطفال واكتئابهم ، دراسة أنجزتها المنظمة البريطانية لمساعدة الأطفال "أن سي بي" في لندن، السبت 02/04/2016

[45] عائشة بنت سيف الأحمدي ، أثر ثقافة الفقر على بعض القيم والمواقف التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد40 ، العدد1 ،2013م، 215

2-الفساد المالي بسبب غياب العقاب والردع وضعف قوة الدولة كان من ابرز عوامل انتشار الفقر في ليبيا وهذا يتطابق مع ما جاءت به نظرية النوافذ المحطمة في انتشار الجريمة للأستاذان جيمس ويلسون ، وجورج كيلنج.

3 -انعكست الأوضاع الاقتصادي والحروب على توقف التنمية وانخفاض مستوى الأنشطة الاقتصادية ساهم الى تدني مستوى الدخل للمواطنين

4-ان التشتت السياسي والصراعات وتعدد القوى المتناحرة ضعف من الضبط الأمني للبلاد وكان سببا في انتشار الجرائم المنظمة والخطيرة منها التهريب لجميع السلع الموردة للبلاد والهجرة غير الشرعية ومشاكل المرتزقة كلها لعبت دور كبير في انتشار الفقر في البلاد وانعدام السيولة في المصارف

5- الغلاء الفاحش بسبب ضريبة الدولار التي فرضها المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق وكذلك التهريب وغياب حماية المستهلك ساهمت في ارتفاع الأسعار وشكلت مصدر رائسي للفقر وهذا يتطابق مع نظرية التخلف التوازن شبه المستقر، التي تقول أن المجتمعات المتخلفة تميل إلى الاعتماد على حالة من شبه الاستقرار، وان السلطة مركزة في يد فئة معينة، أي أن الثروة ومكتسبات التنمية مركزة في يد فئة معينة تحتكرها .

6 - يلعب الجانب الثقافي دور هام في انتشار الفقر داخل المجتمع سوء كان ذلك في غياب استراتيجيات حقيقية للتخلص من الفقر او بثقافة الاستهلاك المظهري – الاسراف والتبذير في المناسبات الاجتماعية او ثقافة التوظيف والاعتماد الكامل في تحصيل الدخل على الدولة وهذا ما جاءت به نظرية الحلقة المفرغة للفقر حيث تقول هذه النظرية أن المجتمعات المتخلفة تعيد إنتاج التخلف مع التقدم في الزمن، وهي الحركة التي تعيد إنتاج نفسها ولا تحدث أي تقدم

التوصيات

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث وكذلك النظريات العلمية المفسرة لظاهرة الفقر، يوصي الباحث بضرورة الاتي:

1- الاهتمام بقطاع الصناعات الوسطية التي تساهم في استقطاب عدد كبير من الايدي العاملة ، والي تسهم في التقليل من البطالة المقنعة في المجتمع.

2 – التوجه الى تحقيق التنمية بجميع أنواعها من خلال اعداد خطط تنموية شاملة وفي جميع القطاعات.

3 – مكافحة الفقر من خلال وضع ضوابط للسوق ومكافحة غلاء الأسعار من خلال دعم السلع الغذائية والدوائية.

اهم المراجع:

1-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1410 ه، ط1

2= أحمد الخميسي ، -بوابة الوسط، طرابلس: السبت 9مارس 2019.

3- أنتوني غدنز، ترجمة فايز الصباغ، علم الاجتماع ،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت: 2005.

4- اندبندنت عربية : تقرير البنك الدولي يكشف أرقاماً صادمة: 734مليون شخص تحت خط الفقر، الأربعاء 24 يونيو 02020

5- الاتحاد الأوروبي ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة،التدفقات المالية غير المشروعة واسترداد الأصول في دولة ليبياورقة بحث 2021م.

6- بن دراوة نادية ،قياس الفقر ومكافحته ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظريات الكميات المطبقة ،جامعة العلوم التجارية والإقتصادية وعلوم التسيير،الجزائر،2009.

7- بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا،إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية،خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا للعام 2015-2016: "الأزمة الإنسانية،10 ديسمبر/2015م.

8-تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية ، منشورات اليونسكو ، الطبعة العربية ، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة 1995م

9- التقرير العربي للتنمية المستدامة، الكلفة الاقتصادية للصراع في ليبيا الأمم المتحدة، بيروت:2020 م اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ،العدد 36/كانون أول2017 .

10- جميل الخالدي، دراسات وتقارير حول الشؤون الاجتماعية ، الفقر في الأراضي الفلسطينية،مركز المعلومات الفلسطيني وفا ، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الإنسان ، حقوق الإنسان والصحة واستراتيجيات ،الحد من الفقر العدد رقم – 5 سبتمبر/أيلول2010 .

11-خولة غريب فرج، الفقر أسبابه وآثاره حي طارق انموذج أ)،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل صحيفة العرب ، الفقر يسبب عزلة الأطفال واكتئابهم ، دراسة أنجزتها المنظمة البريطانية لمساعدة الأطفال "أن سي بي" في لندن، السبت 20/40/2016

12-سمية التنير، الفقر والفساد في العالم العربي، ط1، دار الساقي للطباعة، بيروت: 2009م

13 -سلسلة منشورات الصحة وحقوق الإنسان ، حقوق الإنسان والصحة واستراتيجيات ،الحد من الفقر العدد رقم – 5 سبتمبر/أيلول2010

14 -سمير اسعد الشاعر، مشكلات الفقر واللامساواة في المجتمعات المعاصرة:: الرؤية الاقتصادية، مجلة التفاهم، وزارة الاوقاف والشئون الدينية، 2016م،

15 -شريف زيتوني ، الفوضى والفساد يرفعان نسبة الفقر في ليبيا ،بوابة إفريقيا الإخبارية03 July, 2017|

16-عصام بن يحي الفبلالي واخرون ،مكافحة الفقر ،جامعة الملك عبد العزيز، جدة 1427ه

17-عبد الله عطوي ،السكان التنمية البشرية ،دار النظة العربية ، بيروت : 2004م.

18-عائشة بنت سيف الأحمدي ، أثر ثقافة الفقر على بعض القيم والمواقف التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 40 ، العدد1 ،2013 م.

19 -عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،1997 .

20-علم الدين بانقا، تطور مفاهيم الفقر وتوزيع الدخل ، خلال الفترة،، 2017 - 1960 ، المعهد العربي للتخطيط ،العدد المائة والرابع والأربعون، 2018 صالطيب البكوش، الفقر وحقوق الإنسان، المحاضرة في دورة عنبتاوي 2004-14

21- علم الدين بانقا، تطور مفاهيم الفقر وتوزيع الدخل ، خلال الفترة،، 2017 - 1960 ، المعهد العربي للتخطيط ،العدد المائة والرابع والأربعون، 2018 .

22-عمار الزليطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، الخمس، 2005.

23-علي محمد الماقوري، حسين فرج الحويج، واقع وسمات الاقتصاد الليبي في ظل التطلع لعضوية منظمة التجارة العالمية، طرابلس:2007.

24-عادل الكاسح إنبية، مكافحة الفساد المالي والاداري في ليبيا :الواقع والتحديات،المؤتمر العلمي الدولي الأول حول : السياسات الاقتصادية ومستقبل التنمية في ليبيا،الجزء الأول,11 ،الخمس:2017م.

25-قياس الفقر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،مركز الأبحاث الإحصائية، الاقتصادية و الاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية) مركز أنقرة2015م .

- -26فؤاد مرزوق كريشان واخرون ،الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للفقر في محافظة معان، مجلةالعلوم الاقتصادية ، المجلد 1،العدد 1، 2014،

27- مكتب المفوضية السامي لحقوق الانسان ،المبادئ التوجيهية المتعلقة بالفقر المدقع وحقوق الإنسان،أيلول 2- 2012.

28 -عباس وداد، دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر دراسة حالة :الجزائر، الأردن واليمن ، شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف10 ،2018 م .

29 -محمد حمدان خفاجة ،مستوى خط الفقر في قطاع غزة ومدى ارتباطه بالمفاهيم الاسلامية،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية بغزة ،كلية التجارة ،2012م.

30 -مرعى على الرمحي ، مشكلة التنمية المستدامة وانعكاسها على الحياة السياسية في ليبيا :دراسة تحليلية، جامعة بنغازي،2021.

31-مصطفى التير، مسيرة التحديث في المجتمع الليبي، دار الانماء،بيروت:1992.

32 –ميشيل تودارو ، تعريب ، محمود حسن حسني ، محمود حامد محمود ،التنمية الاقتصادية ، دار المريخ ، الرياض:2006م.

33 -محمد شريف بشير الشريف ،تحليل أسباب الفقر والاستراتيجية المرحلية لمكافحته في السودان ،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد10،المجلد 24، 2018م.

34 -نجيب الطاهر عبده المخلافي،دور الجهاز المركزي اليمني للرقابة والمحاسبة في كشف الفساد المالي والإداري،رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة دمشق،2013م.

35 -ورقة عمل مشتركة من المنظمة العربية لتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي .الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، تداعيات ارتفاع الأسعار العالمية للمواد الغذائية والاساسية وتأثيرها على مستوى معيشة المواطن العربي، جامعة الدول العربية، الدورة 83 ،الخرطوم: يناير 2009م.

-36هديل رزق القزاز وآخرون، الفقر في فلسطين ،1998م.

37-ليلى عبد الجواد، محمد سعد محمد، تصورات الشباب لواقع ومستقبل العنف فى المجمع المصري، المؤتمر السنوى الرابع ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة 2002,

38 -Edward Azar: "The Management of Protracted Social Conflict: Theory and Cases". (Hampshire: UK; Dartmouth Publishing, 1990). Edward Azar and John Burton: 39-

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	اسامة اعطية قدارة سمير فرج ضو	دور العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل عضلات الساقين ما بعد الإصابة بدوالي الساقين السيدات من العمر (30-50)	8 - 1
2	عادل بن يونس	Validation of an Arabic version of the brief pain inventory in Libyan patients with chronic pain	29 – 9
3	Adel D. El Werfalyi Salem A. Hassan Alhusein M Ezarzah	A Taxonomic Study of Medicinal Plants in Al Shaafin Reserve, in Musallata - Libya	50 - 30
4	مصطفي محمد العويمري فتح الله لامين عبدالعزيز ميلود عمار محمد	تأثير برنامج تدريبي لتطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب"	65 - 51
5	Emad Eldin Dagdag Salah Eldin Elgarmadi Fathi Ghanem	**Physical, Chemical, and Microbiological Analysis of Mud Sediment from Lapindo, Sidoarjo**	75 - 66
6	جمعة عبد الحميد شنيب عائشة صالح كجمان	دور الاعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات	85 -76
7	عبد الكريم علي نامو	الملاحة البحرية عند الفينيقيين1200ق.م – 450ق.م	91 - 86
8	صالح ابراهيم ابوعجيلة عبد المنعم احمد المختار نوري عاشور الشماح	علاقة بعض السمات الشخصية بالخجل لدى طالبات السنة الأولى في كلية التربية البدنية جامعة صبراتة	104 – 92
9	هدى فتحي مخلوف نعيمة عمر بص	الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية	132 – 105
10	جميلة مفتاح الجنزوري عزيزة سليمان اقجام	نادي الاتحاد الرياضي ودوره الثقافي والاجتماعي والسياسي في مدينة طرابلس 1943-1969م	167 – 133
11	حميد رجب السويح محمد مفتاح جابر محمد مسعود عبد الرازق	إمكانية تطبيق إدارة الجودة على خدمات التعليم العالي من أجل الحصول على الاعتمادية بجامعة المرقب	187 - 168
12	علي أحمد الدوماني	تشاد بين التدخلات الفرنسية والاضطرابات المحلية (1960-1982م) دراسة تاريخية	211 - 188
13	فاطمة علي الطبال	قضية الانتحال في الشعر الجاهلي	224 - 212
14	فتحية علي رمضان بن خير	أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية.	243 -225

15	أسامة سالم محمد الشريف	متطلبات اختيار القادة للعمل الإداري بأندية الرياضات البحرية في ليبيا	262 - 244
16	فوزية أمحمد صابر	دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية	282 - 263
17	نجاة سالم عبد الله زريق نجمة عمار الأحيمر	واقع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم قصر الأخيار "دراسة ميدانية	294 - 283
18	عبد الحميد عبد القادر الرعيض	مدى فاعلية برنامج إرشادي باللعب في تخفيض النشاط الزائد للأطفال المتأخرين عقلياً بمركز الأمل لدوي الاحتياجات الخاصة مصراتة.	318 - 295
19	فاطمة سالم الشعاب	التوتر النفسي لمدربي كرة الطاولة في بطولة ليبيا (2021)	325 - 319
20	محمد بركة عبدالله حسين الشيخ أحمد محمد المختار أبوبكر محمد	" تأثير انزيمات العضلات الهيكلية والمتغيرات الفسيولوجية على الكفاءة البدنية لدى لاعبي المسافات المتوسطة"	353 - 326
21	مفتاح ميلاد الهديف د-ونيس محمد الكراتي	ظاهرة الفقر وبعض العوامل المؤدية اليها في المجتمع الليبي.	391 - 354
22	فرج نجم الدين الحراري موسى أحمد موسى	الآثار الاجتماعية للمخدرات على الشباب الليبي تعاطي المخدرات بين الشباب الليبي	410 - 392

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى